



الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الوسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية/ التعلّمية هي ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلّم/ والتعلّم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.¹²

يعرف حسين الطوبجي الوسيلة التعليمية بأنها المواد والأجهزة التعليمية والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة. ويعرف عبد العزيز العقلي الوسائل التعليمية بأنها جميع الأنظمة التعليمية بموادها وأجهزتها بسيطة كانت أم معقدة وتوظيفها توضحاً صحيحاً وفق أسلوب واضح بما يحقق الأهداف التي استخدمت من أجلها. ويعرفها على عبد المنعم بأنها أدوات ترميز الرسالة وحواملها ونواقلها التي يمكن استخدامها في مواقف الاتصال التعليمي من قبل المعلم أو المتعلم أو كليهما داخل حجرات الدراسة وخارجها لتوفير الخبرات المباشرة وبدائلها لإحداث التعلّم.¹³

¹² نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، 1418هـ) ص: 243

¹³ أحمد محمد سالم، وسائل وتكنولوجيا التعليم، (الرياض: مكتبة الرشد، 2010م) ص: 55



تعد الوسائل التعليمية عنصرا هاما ورئيسا في العملية التعليمية إذا إنها تسهم
- إذا كانت مناسبة- في تحقيق الأهداف التعليمية التي يود المعلم تحقيقها بعد
تدريس طلبة مادة تعليمية معينة. فالوسائل التعليمية مجموعة من المواد معدة اعدادا
حسانا ليتم الاستعانة بها في تغيير سلوك التلاميذ وتسهيل تعلمهم.¹⁴
كل هذه التعارف تؤدي إلى مفهوم واحد وهي باختصار جميع الوسائل التي
تستخدمها المعلم في موقف التعليم لتوصيل الحقائق وتؤدي إلى اسرعه.

ب- أهمية الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق
الاهداف التعليمية بأيسر و أنجع الطرق.¹⁵
أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:
1- تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم
2- تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم¹⁶
3- تساعد على استمرارية المعلومات حية وبشكل واضح في اذهان التلاميذ.¹⁷
4- مساعدة على استثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعلم¹⁸
5- تعلق بحدود غبرة الطلاب. وباختلاف غبرة الطلاب فعولوا بوسائل التعليمية.¹⁹

¹⁴ عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991) ص: 89

¹⁵ عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس.....، ص: 89

¹⁶ أحمد محمد سالم، وسائل و.....، ص: 62

¹⁷ يترجم من Chaidar alwaisah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.(Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011) hal: 226

¹⁸ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011) ص: 156

¹⁹ يترجم من Taufik. *Pembelajaran Bahasa ArabMI (Metode Aplikatif dan Inovatif berbasis ICT)*. (Surabaya: PMN,2011) hlm: 134



6- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى التلاميذ.

7- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

8- تنفيذ الوسيلة التعليمية، إذا شرك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.²⁰

ت- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال مافيه من معلومات فمنها الوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية.²¹ تصنف هذه الوسائل في المجالات التالية:

1- الوسائل البصرية

هي التي يستفاد منها عن طريقة نافذة العين.²² الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كصور والبطاقات ورسوم البيانات وغيرها.

²⁰ عماد توفيق السعدي، اساليب تدريس.....، ص: 89

²¹ نفس المرجع السابق، ص: 90

²² نايف محمود معروف، خصائص.....، ص: 245



2- الوسائل السمعية

هي التي تقدم اتجاه حاسة السمع مثل اذاعة الراديو وبرنامج مختبر اللغة وغيرها.²³ تستخدم الوسائل التعليمية السمعية غالبا لتدريب الدارس على الاستماع.

3- الوسائل السمعية والبصرية

هي التي يستفاد منها عن طريق العبر والأذن معا.²⁴ وينقسمها الى قسمين هي السمعية البصرية سكت و حركة. تضم الوسائل السمعية البصرية ما يلي: أفلام السينما، اذاعة التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجلة، التمثيليات المتلفزة.

ث- المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية

لا يجب أن تكون عملية اختيار المواد التعليمية أو الاجهزة والأدوات التعليمية عملية عشوائية وسريعة الاختيار، بل يجب أن تخضع لمجموعة من المعايير والأسس حتى تحقق الاهداف المنشودة منها. ففي ظل كثرة المواد والأدوات والاجهزة التعليمية، يتطلب ذلك من المعلم ضرورة الاختيار السليم وفق مجموعة المعايير الارشادية التالية:

1- أن يتكالم استخدام الوسيلة التعليمية مع المنهج

2- أن تتناسب الوسائل التعليمية مع اعمار التلاميذ ومستوياتهم العقلية

²³ يترجم من 5 hal: (Jakarta: Gaung Persada Press,2010), Media Pembelajaran (Yuhdi Munadi,

²⁴ نايف محمود معروف، خصائص.....، ص: 246



- 3- أن يكون المحتوى صحيحا علميا وحديثا
- 4- أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف
- 5- أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطالب²⁵
- 6- مناسبتها بالاهداف الدراسية
- 7- مناسبتها بالطرائق الدراسية
- 8- تمكن الوسيلة من اثارة واهتمام الدارس وشوقته إلى عملية الدراسة²⁶

ج- "قطرب 1.0"

يقوم البرنامج بتصريف الافعال المدخلة مع بعض المعلومات الضرورية لتوليد جميع اشكال التصريف في الازمنة المختلفة. هدف البرنامج هو تمكين تصريف الافعال العربية تصريفا آليا مبسطا. هذا البرنامج جزء من مشروع المدقق الاملائي العربي ويهدف إلى دراسة سلوك الافعال عربية من أجل توفير ميزة التعرف على الافعال المتصرفة والكشف عن أصلها، ومن ثم تدقيقها املائيا، أو البحث عنها. تم برمجة التطبيق بلغة بايثون، لأنها لغة بسيطة، تمكننا من تجربة البرنامج والخوارزميات دون الحاجة إلى الغوص في متاهات تمثيل البيانات.

كما أن نسقها ولغتها البسيطة تمكننا من تحويل الخوارزميات في المستقبل إلى لغات برمجة أخرى. وللعلم فإنّ هذا البرنامج سيتم توفيره على شكل برنامج حر مفتوح المصدر للاستفادة منه في العديد من التطبيقات المفيدة²⁷.

²⁵ أحمد محمد سالم، وسائل و.....، ص: 67

²⁶ يترجم من Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), hal: 22



ح- استعمال "قطرب" 1.0

- 1- اكتب الفعل مشكولا شكلا تاما (الحركات والشدة) في خانة الفعل مثال : كَتَبَ، كَاتَبَ .
- 2- ملاحظة إذا كان الفعل مهموز الأول على وزن فاعل، مثل آخى يرجى كتابته على الشكل آخَى .
- 3- إذا كان الفعل ثلاثيا حدد حركة عين الفعل في المضارع، مثلا كتب يكتُب تأخذ الحركة ضمة في المضارع. إذا كان الفعل غير ثلاثي، تجاهل هذه الميزة .
- 4- حدد الزوم والتعدي للفعل.
- 5- اختر الزمن الذي تريد التصريف فيه.
- 6- اضغط على "صرف الفعل".²⁸

الفصل الثاني

دراسة عن الصرف

أ- تعريف الصرف

لكلّمتي الصرف والتصريف معنيان: أحدهما لغوي، وثانيهما اصطلاحى. فأما معنى هما اللغوى فإنهما يطلقان في لسان العرب على معان: منها التحويل



والتغيير،²⁹ اعلم أن التصريف (تفعيل) من الصرف، وهو أن تصرف الكلمة المفردة، فتتولد منها الفاظ مختلفة، ومعان متفاوتة.³⁰

وإذا تركنا المعنى اللغوي إلى المعنى الاصطلاحي وجدنا لفظين هما في الأصل مصدران؛ الصرف: وهو مصدر (مصدر) المجرد، التصريف: وهو مصدر المزيد (صرف). واطلق هذا اللفظان على هذا علم، فقالوا: علم التصريف، وقالوا: علم الصرف.³¹

أما الصرف اصطلاحاً فهو اشتقاق الكلام بعضه من بعض، وهو تحويل الكلمة من بناء إلى آخر، أو إلى ابنية مختلفة أخرى لتؤدي انواعاً من المعاني: كالتثنية والجمع، والتصغير، والاشتقاق، ونحوه. وعلم الصرف هو العلم الذي يعرف به احوال بنية اللفظية المفردة.³² والتصريف هو علم يبحث فيه عن قواعد ابنية الكلمة العربية واحوالها واحكامها غير العربية.³³

يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيان وزنها وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير او حذف، وما في حروف الكلمة من اصالة وزيادة.³⁴

²⁹ محمد محي الدين عبد الحميد، دروس...، ص: 4

³⁰ عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص: 26

³¹ عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف (الكويت: دار العروبة، 2003) ص: 34

³² سميح عبد الله ابو مغلي، علم الصرف (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2010) ص: 7

³³ عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، (بيروت: دار القلم، 2003) ص: 7

³⁴ نفس المرجع السابق، ص: 8



وفي علم اللغة الحديث يقابل التصريف مصطلح (Morphology) ويعرف بأنه (فرع من علم القواعد يبحث في تركيب الكلمات من حيث السوابق واللوحاق والدواخل والجدور)، ويطلق على ما يهتم به علم التصريف أو مورفيم وتجمع على مورفيمات فهو وفق هذين التعريفين ميدانه الكلمة وما يحدث فيها من تغيير leg: الاعلال، والقلب، والابدال، والحذف، والادغام، والأصالة، والزيادة.³⁵

وبهذا فإن علم الصرف هو علم له علاقة بكيفية صياغة الابنية العربية، وهيئة الكلمات، وهذا ما يميز علم الصرف عن علم النحو، الذي يبحث في الاحوال المتنقلة من جهة، ودراسة الجملة من جهة أخرى.

ب- أهمية دراسة علم الصرف

كما عرفنا أن علم الصرف من أهم العلوم العربية وفي هذه المناسبة ستبين الباحثة في هذا الفصل عن أهمية دراسته.

قال ابن عصفور في مقدمة كتابه في التصريف ونقله أمين علي سيد:

التصريف اشرف سطر العربية وأغمضمها والذين يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحويين لغويين إليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية. ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل إلا ذلك الأمن طريق التصريف.³⁶

ومثال ذلك يقول الشيخ محمد معصوم ابن علي في كتابه الأمثلة التصريفية أن فعل الأمر "صن" فماضيه "صان" على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في

³⁵ صالح سليم الغافر، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، (القاهرة: فصحي للنشر والتوزيع، 1996) ص: 26

³⁶ أمين علي سيد، في علم الصرف، (مكة: دار المعارف، الطبعة الثالثة)، ص: 15



المضارع، أصلها صَوَّنَ وأصون قياساً ولم يحتج فيه إلى السماع. لا يعلم تغيير معنى الكلمة العربية إلا من طريق التصريف بالقياس الاصطلاحي واللغوي.³⁷ ولتكوين هذه المعنى فكان أهل علم العربية في حاجتهم ماسة إلى التصريف لتسهيل القياس.

الآن أن التصريف وسيطة بين اللغوي واللغة الاشتقاق في اللغة من التصريف. كما أن التصريف أقرب إلى النحو من الاشتقاق، ولذلك فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلام الثابتة والنحو إنما هو لمعرفة أنفس الكلام في أحوال المنقلة.³⁸ فلذا احتاج إليه جميع أهل العربية أهم حاجة لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به ولا يوصل إلى ذلك إلا بطريقة التصريف.³⁹

وقال ابن جني وهو يؤكد حاجة عالم اللغة العربية إلى دراسة التصريف للأسباب التي أوجزها فيما يلي:

- 1- التصريف ميزان العربية وبه تعرف الأصول والزوائد حيث تقابل الأصول عند التمثيل بالفاء والعين واللام مفردة أو مكررة ويقابل الزوائد بمثله.
- 2- لاتعرف قواعد الاشتقاق إلا بالتصريف كمعرفة صيغ المصدر واسم الفاعل وغيرهما من الثلاثي وغيره.

³⁷ نفس المرجع السابق، ص: 13

³⁸ نفس المرجع السابق، ص: 13

³⁹ يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، (الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع، 2010) ص: 15



3- تععيد المفردات اللغوية. مثال ذلك أن مضارع من فعل لا يجيء إلا على يفعل بضم العين وهذه القاعدة وأمثالها تعيين ضبط المفردات وبصحيح النطق بها، وهي لا تعرف إلا عن طريق التصريف.⁴⁰

وإضافة إلى ذلك أن علم الصرف ينزل منزلة الأم بالنسبة للعلم بحيث مشبهه بالأم من حيث الولادة، فكما أن الأم تلد الأولاد الكثيرة. وكذلك هذا العلم يساعد الاشتقاق الكلمات الكثيرة من الكلمات الواحدة نحو نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْرًا منصر ... وذلك كقول أحمد مطهر ابن عبد الرحمن في الكتاب الموقود في الترجمة المقصود: النحو أبو العلم والصرف أمها.⁴¹

فخلاصة الكلام أن علم الصرف أمر مهم لدراسة من يتخصص في تعليم اللغة العربية وآدابها كي يعرف أصل الكلمة وتغييرها.

ت- فوائد علم الصرف

يستفاد من دراسة علم الصرف ما يلي:

- 1- الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب
- 2- فهم مادة التراث اللغوي العربي⁴²
- 3- ضبط بنية الكلمة ومعرفة حركة كل حرف قبل الحرف الأخير، إذ أن ضبط حركة آخر الكلمة من اختصاص علم النحو

⁴⁰ نفس المرجع السابق، ص: 16

⁴¹ نفس المرجع السابق، ص: 16

⁴² عبد الهدي الفضلي، مختصر.... ص: 8



- 4- معرفة الأصلي من الزائد من حروف الكلمة، و معرفة مايزاد أو يحدف من الكلمة من حروف وأحوال ذلك
- 5- معرفة أي تغيير يطرأ على ترتيب حروف الكلمة عن طريقة القلب مثلاً
- 6- معرفة كيفية الإسناد، وبناء الفعل للمجهول، أو توكيده بالنون
- 7- التمييز بين الفعل اللازم والفعل المتعدي مثل جلس و أجلس
- 8- معرفة كيفية تشية الأسماء وجمعها، وبيان علامات التأنيث، وقواعد التصغير واغراضه، والطرق التي يتم بها النسب إلى الاسماء المختلفة
- 9- معرفة قواعد الاشتقاق، ويفيد في اشتقاق كلمات جديدة لاغناء اللغة ولايجاد اسماء للمخترعات والمستحدثات
- 10- معرفة طريقة نحت كلمات جديدة من عبارات كنحت كلمة (درعمي) نسبة إلى كلية دار العلوم
- 11- صون اللسان عن الخطأ في حركات أحرف الكلمات.⁴³

ث- اهداف دراسة علم الصرف

لتحديد والتأكد من الخطوات والأساليب المنمنمة فعالية التمييز كتنقيدها علمياً لها محاولة للتوصل
صلاً لنا نقرأ جفيت تدرى معلماً الصرف، ثم خطوة الأولى ولابد من تعريفه وتحديد مقدمها هو الغرض من تدرى
سعلم
الصرف. المهم أن تفعل ذلك بسبب عدم موضوعه إلا هداً للمراد تحقيقها يمكن أن تؤثر على عدم التركيز وطه
سوسيت متقدماً تحتاً ساليبا بالتنسيق.

⁴³ سميح عبد الله ابو مغلي، علم الصرف، ص: 9



في الواقع، دور ووظيفة علم الصرف العام هو مساعدة الطلاب في تحديد كلاً للصيغة (الكلمات الرقيقة) من الأحكام التي تؤلف النصوص العربي . والجمل التي تواجهها فعل الماضي، فعل المضارع، فعل الأمر، مصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم زماناً واسم مكان . يجب أن يكون كلاً للصيغة قادرة على أن تكون مفهومة جيداً من قبل المتعلمين، لأنها ترتبط مباشرة مع معناها الجملية .

المتعلمين عن القدرة على فهم وتحديد صيغة يكون لها تأثير على الطلاب بالقدرة على تحليل وفهم النص .

44 .

ج- طريقة تعليم الصرف

1- طريقة تصريف الاصطلاحى

هذه طريقة تدخل تغييرات في شكل كلمة قاعدة لكلمة بعض

الأمثلة المختلفة. أما طريقه كما يلي:

أ- طريقة تحفيظ

ب- مفهوم الوزان

ت- تمرينات

2- طريقة تصريف اللغوي

هذه طريقة تعلم كيفية أن تسند شكل فعل لضمير متكلم أو مخاطب أو

غائب.⁴⁵

⁴⁴ يترجم من: <http://amrinaroose.blogspot.com/.../metode-pembelajaran-mufradat-dan-shorof> 2014-03-23
⁴⁵ يترجم من <http://02desember.blogspot.com/2011/06/metode-pemelajaran-ilmu-nahwu-shorof.html>, diakses pada tanggal 23-09-2013



الفصل الثالث

تأثير استخدام "قطرب 1.0" لترقية كفاءة الطلاب في علم الصرف في الفصل العاشر

بمدرسة "دار العلوم" الثانوية الأهلية الأولى جوننج

التعليم هو عملية التعلم والتعليم، عملية التعليم جيدا إذا كان المعلم يقدر أن يحاول المتعلم في ترغيب التعليم وتطوير المعرفة والوعي عند المتعلم في التعلم حينما اشترك المعلم في عملية التعليم.⁴⁶ أما اللغة أداة التفكير وعند تعليم اللغة العربية مشهور بأربعة المهارات يعني الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، واتقان المهارات معين باتقان قواعد اللغة.⁴⁷ فكل تعليم اللغة لا مفكون من المدخل والطرائق والأسلوب والوسائل لسهولة الفهم وتكون كمية وكيفية في تعليم اللغة العربية.

فوسائل التعليمية هي إحدى من أهمية عملية التعليم لتسهيل الطلاب فهم المادة. اختيار وسائل التعليمية أمر مهم في تخطيط تعليم لأنه يحث الطلاب في عملية التعليم بالفصل حينما توصل المدرس المادة.⁴⁸

فتجرب الباحثة استعمال الوسائل التعليمية البصرية، وهي "قطرب 1.0" في عملية دراسة اللغة العربية. "قطرب 1.0" هي إحدى من وسائل التعليمية البصرية التي تستعملها لترقية كفاءة الطلاب في علم الصرف. وهذه الوسيلة تحث حاسة

⁴⁶ الشيخ مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، بيروت: صيدا، 1988، ص: 34

⁴⁷ يترجم من Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011)

hal: 2

⁴⁸ يترجم من: Nana Sujana, Ahmad Rifa'i, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algendindo, 2003)

hal: 85



الطلاب في فهم قواعد اللغة العربية يعني الصرف. حتى الطلاب يستطيعون أن يطبقوا في كل تعليم اللغة العربية.

هذه الوسيلة تكون تأثيرا في اتقان الصرف أن توصل إلى مقاصدها، أي قصد استعمالها في عملية التعليم لاتقان الصرف. وتكمل المعايير في اختيارها المناسبة بالمادة التي ستعلمها المدرس في الفصل.

أما وسائل التعليمية تستعملها الباحثة في هذا البحث فهي "قطرب 1.0".
وأما التعريف لهذه وسائل التعليمية فهي قد سبق بيانها في الفصل الأول من الباب الثاني.